

التوقعات النظرية والحسابية وإمكانية رؤية هلال شهر رمضان المبارك لسنة ١٤٣٦ هـ

جميع الحسابات والأوقات حسب أفق مكة المكرمة (خط العرض: ٢١,٤٥ درجة شمال خط الاستواء ، خط الطول: ٣٩,٨٢ درجة شرق خط غرينتش) والتوقيت المحلي للمملكة العربية السعودية (توقيت جرينتش + ٣ ساعات)

سيحدث بإذن الله الاقتران المركزي (مرحلة ما قبل ولادة الهلال) الساعة ٥:٠٦ من مساء يوم الثلاثاء ٢٩ من شهر شعبان ١٤٣٦ هـ حسب تقويم أم القرى الموافق لـ ١٦ من شهر يونيو (حزيران) ٢٠١٥ م.

يجب التنويه هنا بأن ولادة هلال الشهر (أول انعكاس لبصيص من النور من على سطح القمر ليصل سطح الأرض لإمكانية رؤية الهلال) سيكون بعد الاقتران بفترة قد لا تتجاوز نصف اليوم أو ربما تمتد إلى يوم كامل أو أكثر اعتماداً على وضع القمر بالنسبة للشمس ومدة مكثه وإضاءته وطبعاً الأحوال الجوية بعد غروب الشمس وحالة المتحري النفسية والجسمية والصحية ومدى خبرته وقدرة بصره وسرعته على التأقلم مع الإضاءة الخافتة ومع قدرته على تمييز الهلال عند صغر درجة التباين بين لونه ولون الأفق.

أما مواعيد شروق وغروب الشمس والقمر حسب أفق مكة المكرمة والمناطق المجاورة لها فهي كالتالي:

التاريخ الهجري حسب التوقعات أم القرى	اليوم	التاريخ ٢٠١٥ م	غروب الشمس	غروب القمر	ارتفاع وسمت القمر لحظة غروب الشمس
٢٩ شعبان	الثلاثاء	٦ / ١٦	١٩:٠٥	١٨:٥٦	تحت الأفق ٥٢٩١
٣٠ شعبان	الأربعاء	٦ / ١٧	١٩:٠٥	١٩:٤٩	٥٨,٧ ٥٢٨٦
١ رمضان	الخميس	٦ / ١٨	١٩:٠٥	٢٠:٣٥	٥١٩,٥ ٥٢٨١

كما نلاحظ من الجدول فإن ولادة القمر (الاقتران) وليس ظهور الهلال ستكون يوم الثلاثاء حوالي الساعة الخامسة وست دقائق عصراً وسيغرب القمر ذلك اليوم قبل غروب الشمس بحوالي تسع دقائق ، لذا وحسب الحسابات الفلكية واحتمالية الرؤية البصرية فلن يرى الهلال من منطقة مكة المكرمة لعدم وجوده فوق الأفق (حوالي درجتين تحت الأفق) ، عليه فلن يكون يوم الأربعاء فلكياً غرة شهر رمضان بل إكمال عدة شهر شعبان ٣٠ يوماً حسب تقويم أم القرى. كذلك لا يمكن رؤية الهلال مساء ذلك اليوم من كافة الدول.

أما هلال مساء يوم الأربعاء ١٧ يونيو ٢٠١٥ م فبالإمكان رؤيته بالعين المجردة عند صفاء الجو ولكن بصعوبة وباستخدام الأجهزة الفلكية. وحسب خط طول وعرض مكة المكرمة وعند اكتمال غروب الشمس ، سيكون مرتفعاً بأكثر من ثمان درجات فوق الأفق والمسافة الزاوية (الاستطالة) بين القمر والشمس أكثر من ثلاث عشرة درجة وحوالي عشر درجات على يسار (جنوب) موقع غروب الشمس (حوالي ست عشرة درجة شمال الغرب) وعمره تقريباً ٢٦ ساعة وإضاءته حوالي ١,٥% من قرص القمر الكامل (البدر) لحظة غروب الشمس ومدة مكثه حوالي أربع وأربعون دقيقة فوق الأفق ويكون الهلال مائلاً لليسار (يماني) كما هو مبين في الشكل. لذا فمن الناحية العملية والحسابات الفلكية والتوقعات النظرية واحتمالية الرؤية البصرية (الشرعية) فإن احتمالية رؤية الهلال مساء ذلك اليوم (الأربعاء) ممكنة بإذن الله عند صفاء الجو وباستخدام الأجهزة البصرية، لذا من المتوقع أن يكون يوم الخميس الموافق ١٨ يونيو ٢٠١٥ م غرة شهر رمضان المبارك ١٤٣٦ هـ ، والله أعلم.

ولمن يرغب في تحري الهلال: أن يكون التحري في منطقة مظلمة وذات جو صاف أي خالي من الغيوم والغبار والرطوبة والعوالق من ناحية الغرب وأن يكون الأفق الغربي مكشوفاً، حيث سيكون الهلال لحظة غروب الشمس مساء يوم الأربعاء (ليلة الخميس) على يسارها بحوالي ٩,٨ درجات وارتفاعه حوالي ٨,٧ درجات وحوالي ٩,٨ درجات يسار الشمس ومائلاً لليسار (يماني) كما هو مبين في الشكل ، والله أعلم.

يجب التنويه هنا أن التوقعات السابقة مبنية على الحسابات وتؤخذ لغرض الاستدلال لمعرفة بدايات الأشهر القمرية ، أما الأساس الشرعي لتحديد تلك البدايات فيعتمد على الرؤية البصرية الحقيقية لأول ظهور للهلال بعد نهاية الشهر وهي الطريقة الشرعية التي أوصانا وأمرنا بها نبينا محمد ﷺ. وقوله ﷺ "صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يوماً" والله أعلم.

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بـ: د. علي بن محمد الشكري ، قسم الفيزياء ، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن رقم الهاتف: ٢٢٥٥ - ٨٦٠ أو ٣٥٧٣ - ٨٦٠ ، رقم الفاكس: ٢٢٩٣ - ٨٦٠ ، (WhatsApp: 0505899578)

البريد الإلكتروني: alshukri@kfupm.edu.sa ، الصفحة الإلكترونية: faculty.kfupm.edu.sa/phys/alshukri